Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وثلاثا فى المغرب، وركعتين فى الصبح، وذلك غير السنن على ما هو فى فقه العبادات.

وقد أشار القرآن الكريم إلى مواقيت الصلوات الخمس، فقد قال تعالى: ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [1]. وقد قالوا بأن الصلاة الوسطى هى صلاة العصر، وهذا لا يمنع أن يكون لكلمة الوسطى معنى آخر هو المثلى.

وقد قال تعالى مشيرا إلى أوقات الصلوات كلها: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ [2]. فقد أتى بصلاة الصبح مشيرا بقوله «تصبحون» وبصلاة العصر مشيرا بقوله«تمسون» وبصلاة المغرب والعشاء مشيرا بقوله تعالى «وعشيا» فهما العشاءان، حتى قال بعض الفقهاء إن وقت المغرب والعشاء واحد يصلى أسبقهما أولا، وثانيهما آخرا، وأتى بصلاة الظهر بعبارة تكاد تكون صريحة، وهى قوله تعالى: «وحين تظهرون».

* * *

(١) سورة البقرة: الآية ٢٣٨.

(٢) سورة الروم: الآيات ١٧، ١٨.